Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيها الذينَ آمنوا لا يسخرْ قومٌ من قومٍ عسى أنْ يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكُنّ خيراً منهنّ ولا تلمزُوا أنفسكُمْ ولا تنابزُوا بالألقاب بئسَ الاسم الفُسُوق بعد الإيمان ومَنْ لم يتبْ فأولئكَ هم الظّالمونَ * يا أيها الذين آمنُوا اجتنبُوا كثيراً من الظنّ إنّ بعضَ الظنِّ إثمٌ ولا تجسسُوا ولا يغتَب بعضكُمْ بعضاً أيحبُّ أحدكُمْ أنْ يأكلَ لحمَ أخيهِ ميتاً فَكرهتموه واتّقُوا اللَّهَ إنْ اللَّهَ توابٌ رحيم﴾[1] وقال عليه السلام: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً»[2] وقال: «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى ههنا ـ ويشير إلى صدره ثلاث مرات ـ بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم وكل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله»[3] وقال: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لامرىء أن يهجر أخاه فوق ثلاثة»[4]. ولا ينم عليه لئلا يحرم الجنة. قال عليه السلام: «لا يدخل الجنة نمام. ولا يسبه لئلا يفسق». قال عليه الصلاة والسلام: «سباب المؤمن فسوق»[5]، ولا يجرد في وجهه سيفاً لئلا تكون عاقبته النار. قال عليه السلام: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه»[6]. وقال الله تعالى: ﴿ومَنْ يَقْتُلْ مُؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنّمَ خالداً فيها وغَضِبَ اللَّهُ عليه ولعنهُ وأعدَّ له عذاباً عظيماً﴾[7] ولا يترفع عليه

---

(١) سورة الحجرات آية ١١.

(٢) أخرجه مسلم في البر، ومالك في حسن الخلق، وأحمد ٢/٨٧، ٣١٢، ٣٩٣.

(٣) أخرجه البخاري في البيوع والشروط، ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والدارمي ومالك في البيوع، وابن ماجة في التجارات، وأحمد ٢/٢٧٤، ٢٧٧، ٣٨٠، ٥١٢. ٥٢٠.

(٤) أخرجه البخاري في الأدب والاستئذان، ومسلم والترمذي في البر، وأبو داود في الأدب، وابن ماجة في المقدمة، وأحمد ١/١٧٦، ١٨٣ و٣/١١٠ ـ ١٦٥ و٤/٢٠ و٥/٤١٦.

(٥) رواه أحمد ١/٤٣٩ بغير هذا اللفظ.

(٦) أخرجه البخاري في الإيمان والديات، ومسلم والنسائي في القسامة، وأبو داود وابن ماجة في الفتن، وأحمد ٤/٤٠١، ٤١٨ و٥/٤٣، ٤٧، ٤٨.

(٧) سورة النساء آية ٩٣.